وهو يعم سائر أمته .

وفي قوله تعالى كنتم قولان .

أحدهما أنها على أصلها والمراد بها الماضي ثم فيه ثلاثة أقوال .

أحدها أن معناه كنتم في اللوح المحفوظ .

والثاني أن معناه خلقتم ووجدتم ذكرهما المفسرون .

والثالث أن المعنى كنتم مذكنتم ذكره ابن الأنباري والثاني أن معنى كنتم انتم كقوله تعالى وكان ا غفورا رحيما النساء 96 .

ذكره الفراء و الزجاج قال ابن قتيبة وقد ياتي الفعل على بنية الماضي وهو راهن أو مستقبل كقوله تعالى كنتم ومعناه أنتم ومثله وإذ قال ا يا عيسى المائدة 116 أي وإذ يقول ومثله أتى أمر ا النحل 1 أي سيأتي ومثله كيف نكلم من كان في المهد صبيا مريم 29 أي من هو في المهد ومثله وكان